

زاد المسير في علم التفسير

وأطباقي فكل منزل منها درك وحکى ابن الأنباري عن بعض العلماء أنه قال الدرکات مراق بعضها تحت بعض وقال الضحاك الدرج إذا كان بعضها فوق بعض والدرك إذا كان بعضها أسفل من بعض وقال ابن فارس الجنة درجات والنار درکات وقال ابن مسعود في هذه الآية هم في توابيت من حديد مهممة عليهم قال ابن الأنباري المهممة التي لا أفال عليها يقال أمر مهم إذا كان ملتبسا لا يعرف معناه ولا با به .

قوله تعالى ولن تجد لهم نصيرا قال ابن عباس مانعا من عذاب الله إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤتى المؤمنين أجرا عظيما .
قوله تعالى إلا الذين تابوا قال مقاتل سبب نزولها أن قوما قالوا عند ذكر مستقر المنافقين فقد كان فلان وفلان منافقين فتابوا فكيف يفعل بهم